



لة إخبارية تصدر كل شهرين عن نيابة رئاسة الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون و التنشيط و الاتصال و النظاهرات العلمية بجامعة - باتنة - العدد الأول السنة الأولى أكتوبر / نوفمبر 2005

دراسة مشروع تعديل القانون التوجيهي للتعليم العالمي و البحث العلمي.



الدخول الجامعي 2005/2006
موضوع مجلس الجامعة

ورشات عمل لإعداد تصور متكامل حول القطب الجامعي الجديد

جامعة باتنة وبرنامج TEMPUS

BRUNO MERCIER
خبير القاعات البيضاء السيد
يحل بجامعة الحاج لخضر باتنة



الملتقى الدولي الأول للغات هل من سياسة لغوية للجزائر؟



فعاليات الملتقى الدولي للبرنامج الأوروبي TEMPUS

العنوان : شارع بوخلوف محمد الهادي
05000 باتنة الجزائر

البريد الإلكتروني :
VR_RECACMS@univ-Batna.dz



للاتصال : هاتف / فاكس
213 33 81 59 37



مجلس الجامعة يجتمع لدراسة القطب الجامعي الجديد

تنماشي والحياة الجامعية وظروف الدراسة ، على سبيل المثال: المطعم، المنشآت الثقافية والرياضية . مع إنشاء نزل لاستقبال الأساتذة الأجانب وزوار الجامعة.

*الورشة الرابعة: اهتمت هذه الورشة بكيفية تقديم دفتر الشروط حسب نتائج الأشغال المنجزة في الورشات الأخرى مع التطرق إلى:

- اختيار موقع يجاور الجامعة الحالية، شبكة الطرقات والسكك الحديدية.
 - كيفية التوزيع البيداغوجي، الخدمات الجامعية.... الخ بطريقة علمية.
 - المخطط الرئيسي للقطب الجديد، مع الأخذ بعين الاعتبار الجوانب والنقاط الخاصة بالمساحات المخصصة لتحرك الأشخاص، والسيارات ، وكذا الخاصة بالمجتمعات.
 - الشكل المعماري للقطب الجديد.
- إلا أن هذه الورشات تبقى مقتصرة قبلياً للتوضيع حسب الضرورة، وتبقى الغاية إعطاء تصوّر حضاري وعصري للقطب الجديد لمنح البعد الجمالي للمدينة، على أن يكون أيضاً ركيزة لتكوين العلماء والباحثين.
- وتكمّل لدراسة مشروع القطب الجامعي الجديد ، عقدت سلسة من الاجتماعات أسبو عبا بحضور ممثلي الورشات الأربع بالإضافة إلى مدراء القطاعات المعنية للدراسة وإنجاز . كما تخلّل هذه الاجتماعات حضور السيد والي الولاية ، الأمر الذي يعكس اهتماماً بالغاً من طرف السلطات المحلية ، للانطلاق السريعة في أقرب وقت لأشغال هذا المشروع.

تقرير حول التصور للمشروع



السنة الأولى/

العدد الأول

أنباء الجامعة

اجتمع السيد مدير الجامعة الأستاذ (د) محمد خزار، بمجلس الجامعة يوم 17 أكتوبر 2005، بقاعة الاجتماعات بالمكتبة المركزية، لغرض دراسة القطب الجامعي الجديد. في إطار المخطط الخماسي 2009/2005 ، لبرنامج فخامة رئيس الجمهورية.

يحتوي هذا القطب الجامعي على 26000 مقعد بيادغوجي و 20000 سرير؛ علماً أن 3000 مقعد بيادغوجي تم تجهيز أرضيتها ، وستنطلق بها الأشغال قريباً.

يعتبر هذا القطب الجديد ، وجه جديد لجامعة باتنة، يستقطب طلاب الناحية وكذا طلاب الولايات المجاورة، مع أنه سيعطي دفعاً للاقتصاد والتنمية للولاية، وسيصبح من أهم الأقطاب الجامعية في الجزائر؛ وما يزيدها تميزاً الشكل الهندسي الذي سينجز بها يضاهي الهندسة ذات المستوى العالمي ، كما جاء في توصية السيدين معلى ؛ وزير التعليم العالي ووزير السكن والمعمران، أثناء زيارتهم الأخيرة للولاية ولدراسة هذا المشروع الواعد تم اقتراح أربع ورشات على مستوى الجامعة:

*الورشة الأولى: ورشة الهياكل والبيداغوجيا.

تهاشم هذه الورشة بتقديم مبادرتين: بالإضافة إلى الأقسام والمعاهد وكذا الشعب الجديدة . زيادة على ذلك، استعراض البطاقة التقنية لقاعات التدريس، المخابر، المكتبة وأخيراً الجناح الإداري... الخ

*الورشة الثانية: التأطير وما بعد التدرج.

من المنتظر أن يستقبل هذا القطب الجامعي في عام 2009، حوالي 30000 طالب، فحسب الورشة أن هذا العدد الهائل من الطلبة يتکفل بتأطيره 1500 أستاذ جديد موزعون على الشعب الجديدة، وذلك بمعدل أستاذ لـ 20 طالب.

وبحسب الورشة، يتحمل أن يكون 3/1 من الأساتذة يتم تكوينهم في الخارج ، أما 3/2 المتبقى يتم تكوينهم عن طريق الدراسات العليا، وهذا يستوجب تحديد برنامج لأربع سنوات قادمة، بمعدل 15 طالب ماجستير من دفعة بها 100 طالب. وبالإضافة إلى الورشات التقنية، المكتبة المركزية والمكتبات المتخصصة ، مع زيادة على الأقل 500 حارس، للاعتناء وصيانة الهياكل الجامعية.

*الورشة الثالثة: الخدمات الجامعية.

كما أسلفنا الذكر ، أن المشروع يحتوي على 26000 مقعد بيادغوجي و 20000 سرير، يستوجب تنفيذه في المدة المطلوبة بالتنسيق مع مسئولي الخدمات الجامعية لفرض إنجاز إقامات جامعية ذات مستوى عال ، وبكامل المرافق الضرورية، والتي

الدخول الجامعي 2005/2006 موضوع اجتماع مجلس الجامعة

ترأس السيد مدير الجامعة ، يومي 08 و 15 أكتوبر 2005 ، اجتماعا لمجلس الجامعة الموسع بقاعة الاجتماعات ، حضره كل من نواب مدير الجامعة ، الأمين العام ، محافظة المكتبة ، مديرا الخدمات الجامعية وعمداء الكليات ؛ حرصا على متابعة الدخول الجامعي 2005/2006 ، نظرا للإقبال الكبير للطلبة أثناء عملية التسجيلات ، حيث سجل هذه السنة إقبال كبير على التسجيل في الجامعة ، هذا راجع لكون جامعة - باتنة - تحتوي على معظم فروع التعليم العالي . ، وهذا فضلا عن تطبيق النظام الجديد LMD ؛ إذ قدر عدد الطلبة الجدد بـ 8000 طالب من العدد الإجمالي لطلبة جامعة - باتنة - 40000 طالب.

بعد هذا الاهتمام من خلال الاجتماع ، حرصا على ضرورة التنسيق بين عمداء الكليات ورؤساء الأقسام للسهر على انطلاقه أفضل للنشاط البيداغوجي على مستوى الكليات ، وذلك لضمان موسم جامعي يتم في أحسن الظروف مع جو ملائم للتحصيل العلمي ، من خلال توفير جميع الإمكانيات المطلوبة .
كما يمكننا القول ، أن هذا الاجتماع هو النية في العمل على تقديم كل المجهودات لسير عملية الدراسة في أحسن الظروف في بداية كل موسم جامعي ، من أجل إعطاء صورة جيدة للجامعة من خلال وجهة نظر الطالب الجديد.



الملتقى الأول للغات: هل من إستراتيجية لغوية للجزائر؟



تجارية. و الشيء الذي أكد هذه الفكرة هو ما قدمته الباحثة من جامعة جنيف (سويسرا) "Perrégaux Christiane" ، حيث قدمت عرضاً لخصت فيه التجربة السويسرية في كيفية التوفيق بين أربع لغات أجنبية، (إنجليزية، فرنسية، ألمانية و إيطالية). وهذا راجع لحق الاختيار في تعليم اللغة من جهة، و مراعاة احترام الثقافات المتعددة من جهة أخرى. وبالتالي العمل على التوازن بين المحلي والخارجي حتى نواك العصر والتحكم في العلم.

وفي الأخير ما استخلص من الملتقى ، هو انه ليس المهم في تعليم اللغة، وإنما كيفية التوفيق بين هذه اللغات حتى تكرس في الساحة ما يسمى بالديمقراطية، لأنه في اختلاف اللغات اختلاف الثقافات، فيجب الإلمام بها حتى لا يكون هناك إقصاء وتهميش فئة عن فئة.

احتضنت جامعة الحاج لخضر- باتنة- لأول مرة الملتقى الدولي حول السانيات أيام 19، 20 و 21 نوفمبر 2005، بمركز البحث العلمي «تحت عنوان» هل من سياسة لغوية للجزائر؟». بمشاركة أستاذة وباحثون من دول عربية وأجنبية، وافتتح أبوابها لزوارها من الدول الأجنبية. لتكون قطبا علمياً من جهة، وسياحيا من جهة أخرى.

بعد الاستماع إلى النشيد الوطني ، تم إلقاء كلمات افتتاحية من طرف منظمي هذا الملتقى ومسؤولي الجامعة .

محورت أشغال الملتقى حول كيفية إيجاد إستراتيجية لغوية للجزائر، في حين أن الجزائر تغرق في وسط لهجات محلية ولغات أجنبية، وبالتالي وجود الصراع الثقافي المحلي والأجنبي، لأن بتعدد اللغات تتعدد الثقافات، والمشكل الجوهري في هذا الملتقى هو كيف يتعامل أصحاب القرار مع اللغات المحلية حتى تحافظ بثقافتها ودينها، واللغات الأجنبية حتى نتمسك بعجلة التنمية .

ومن خلال مداخلات المشاركين في الملتقى، كل على حدا حاول استعراض كيفية خلق لغة أكاديمية، في ظل تعدد اللغات ، أي تدريس لغة دون إهمال أخرى. كما ذهب إليه السيد "MAXIME Z.SOMÉ"؛ أنه إذا أرادت الجزائر التوفيق بين هذه اللغات ، عليها العمل بطريقة حق الاختيار دون إهمال اللغات الأجنبية، لأنها لا تستطيع العيش في عزلة، لمالها من ارتباطات إدارية وعلاقات



جامعة باتنة وبرنامج TEMPUS

و سنوات الشراكة .

جامعة باتنة ومنذ سنة 2001 تسعى جاهدة لتفعيل هذه الشراكة في برنامج TEMPUS ، إلى أن أصبحت مسيرا رئيسيا بمشاريعها المقدمة للدراسة والمذكورة آنفا وقد وفرت مصلحة التبادل ما بين الجامعات للتعاون والشراكة كل الوسائل الممكنة لإنجاح هذا البرنامج وذلك بتنظيم جلسات عمل مع الأساتذة المهتمين مع الإرسال المستمر للبرامج التي تهم بها النوع من البرامج وعرض كل المستجدات وكذا بث كل المعلومات ، عن طريق إنشاء موقع إلكتروني خاص ذلك . إضافة إلى ذلك تجدر الإشارة ، إلى أن برنامج ERASMUS-MUNDUS الذي يعد بدوره برنامجا للتعاون الأوروبي-متوسطي يهدف إلى تطوير نوعية التعليم العالي والمفهوم الثقافي في العالم الثالث لفترة“2004-2008” في انتظار طرح مشاريع للدراسة في هذا البرنامج يبقى التعاون العلمي الوطني والدولي عامل أساسيا في نجاح كل إستراتيجية بحث ومحركا رئيسيا للعلاقات العلمية ما بين جامعتنا والجامعات الأوروبية .

عقدت بمقر الندوة الجهوية بجامعات الشرق بقسنطينة، إجتماعات تنسيقية في شهرى نوفمبر وديسمبر . تدرج في إطار التعاون الدولي لإعداد مشاريع ضمن البرنامج الأوروبي TEMPUS ، وقد حضر عن جامعة باتنة نائب المدير للعلاقات الخارجية بمعية رئيس مصلحة التبادل والشراكة وعميد كلية الاقتصاد بالإضافة إلى أستاذة من معهد الوقاية والأمن .

يأتي هذا الاجتماع لدراسة مشروع TEMPUS الأوروبي ، على مستوى جامعات الشرق ، أين سمح الفرصة لممثلي جامعة باتنة لطرح مشروعين ، تحت عنوان : ”التحولات بتحليل أنظمة النقل اللوجستي وتسخير الحركة“ . و ”الأمن الداخلي للمؤسسة SIE ، كما ينتظر دراسة مشاريع أخرى نظرا للعضوية الفعالة لجامعة باتنة من خلال المجتمعات التي تحضرها على مستوى الشرق و المستوى الوطني .

ومن المشاريع التي قدمت آنفـا :

* مشروع البيطرة .

* مشروع التمهين ، التسيير و إصلاحات الدراسات العليا لجامعات الشرق الجزائري .

* مشروع الميكروالكتروني MEDA/GFMA (قسم الإلكتروني) بالتعاون مع مركز تطوير التقنيات المتقدمة ، (CDTA) ، الجزائر وجامعة قسنطينة .

يعتبر برنامج TEMPUS من أهم برامج التعاون الأوروبي-متوسطي بين الجامعات الأوروبية وجامعات العالم الثالث وتقضي الشراكة في هذا البرنامج أن يكون على الأقل شريkan من دولتين أوروبيتين وشريك من دول العالم الثالث ، يهدف TEMPUS في أساسه إلى التكوين والرسكلة في مختلف التخصصات والميادين ، فهو لا يرمي إلى البحث العلمي ولكنه يركز على تربص الطاقم التربوي والإداري لتطوير العالم الثالث . والاستفادة من تجارب الدول الأوروبية على كل المستويات ، وبالتالي تقوية الروابط بين الجامعة ، المؤسسة والعالم المهني من خلال العمل على تكوين الطلبة كممثرين اقتصاديين واجتماعيين ذوو فعالية مع إعطائهم صلاحيات للنجاح في حياتهم ، ويوضح برنامج TEMPUS إلى خلق طرق جديدة للتعليم العالي“ LMD ” والإصلاح الجامعي ومن هنا تكشف عمليات الشهادات المشتركة ، وزيادة الجمعيات العلمية الأوروبية .

استفاد برنامج TEMPUS من غلاف مالي قيم موزع على الأعضاء المشتركين في هذا المشروع



فعاليات الملتقى الدولي للبرنامج الجامعي العالمي TEMPUS



ومن جهة أخرى قدمت الأستاذة **قارة ملاك** بالتنسيق مع الأستاذ الدكتور **شارابي عبد العزيز** مداخلتها حول تطبيق نظام LMD في العلوم الاقتصادية بجامعة قسنطينة.

وفيمما يخص تطبيق نظام L.M.D في دراسة اللغات الأجنبية استعرض السيد **عبد الحق نموش** من جامعة قسنطينة النجاح الذي وصلوا إليه في تطبيق هذا النظام من خلال مراحل الدراسة بداية من التسجيلات إلى خاتمة تقييم الطالب.

أما في اليوم الثاني من أشغال الملتقى، فقد خصص لأربع ورشات، حيث قدمت الورشة الأولى و الرابعة من طرف كل من السيدة: **Lucia Cusmano** و السيد: **Bernard Drugman** حول نوع العمل الذي تقوم به مصلحة التوجيه والتربصات.

أما فيما يخص الورشتين الثانية و الثالثة، قدمها كل من السيدة **Josiane Hay** و السيد **Ameziane Terguene** حول التوجيه المدرسي في النظام الجديد و كيفية تقييم و تقويم العمل الشخصي للطالب.

في الأخير بعد تلاوة تقارير الورشات الأربع استخلاص مايلي:

- ضرورة التعايش بين النظامين الكلاسيكي و النظام الجديد (L.M.D).
- توفير كل التسهيلات بشأن إعادة التوجيه للطلبة سواء فيما بين الكليات أو فيما بين الجامعات.
- ضرورة التنسيق بين مختلف القطاعات من خلال توفير التجهيزات المادية و الموارد البشرية اللازمة.
- ضرورة خلق مناخ ملائم للتكتوين يتماشى و طبيعة عالم الشغل خارج الجامعة.
- القيام بتربصات ورسكلة خاصة بنظام التعليم العالي الجديد (L.M.D).
- إحداث بعض التغيرات على مستوى التكوين داخل النظام الثانوي تمهيداً للدخول الجامعي.

نظمت جامعة الحاج لخضر- باتنة- اللقاء الدولي الأول حول البرنامج العالمي TEMPUS ، يومي 22/23 نوفمبر 2005 ، بقاعة المحاضرات الكبرى بمركز البحث العلمي.

افتتحت فعاليات هذا اللقاء من طرف السيد مدير الجامعة الأستاذ (د) محمد خزار، مرحباً بمشاركي وضيوف الملتقى، متمنياً لهم إقامة طيبة، والعمل على تجسيد هذا البرنامج العالمي في جامعتنا، بعدها أحال الكلمة إلى الدكتور / **عبد العزيز شرابي**؛ منسق البرنامج على المستوى الوطني، حيث أعطى فكرة حول هذا البرنامج العالمي وكيفية العمل على ترسيخه في جامعات الوطن، وفائدته في إعطاء نوع من العصرنة للتحصيل العلمي الجامعي، وكما أخذ الدكتور **الهادي لطوش**، نائب رئيس الندوة الجهوية لجامعات الشرق الجزائري، إذ تكلم من جهته عن المسعي في توسيع هذا البرنامج في جامعات الشرق حتى تكتسي الشهادات المتحصل عليها نوع من القبول العالمي والوصول بها إلى الرقي العلمي، تلي بعد ذلك الكلمة التي ألقاها منسق البرنامج العالمي **Bernard Drugman** السيد TEMPUS أعطى شرحاً حول هدف البرنامج، للرفع من المستوى العلمي وجعل الجامعة تواكب ما وصلت إليه الجامعات الدولية.

بدأت أشغال الملتقى بالقاء أول مداخلة من طرف عميد كلية الاقتصاد والتسيير والعلوم التجارية حول نوعية التحصيل العلمي في التعليم العالي، ومحاولة كيفية إيجاد سوق العمل حسب نوعية ودرجة التعليم، حتى يكون هناك ما يسمى بالشهادة المهنية، بعد ذلك تفضل السيد نائب الندوة الجهوية لجامعات الشرق الجزائري بالكلام حول تجربة النظام الجامعي الجديد L.M.D في جامعات الشرق الجزائري خلال السنة الجامعية 2004/2005، حيث لمح في هذا الصدد تطبيقه في البداية على أربع جامعات ليشمل بعد ذلك بقية جامعات الشرق الجزائري مع أنه أكد على محاولة التعايش بين النظام الكلاسيكي والجديد (LMD).



زيارة السيد BRUNO MERCIER لجامعة الحاج لخضر باتنة في الفترة الممتدة من 06 إلى 09 نوفمبر 2005



وخلال هذه الزيارة لم يفوت نائب مدير الجامعة المكلف بالعلاقات الخارجية والتعاون فرصة استقبال السيد BRUNO MERCIER ليعبر له عن إرادة مسيري الجامعة في توفير كل الوسائل الممكنة لتسهيل عملية التبادل ما بين الجامعات على أن تكون طويلة المدى ومثمرة لإنجاح هذا النوع من المحاضرات في الميدان الميكروالكتروني.

اختتم السيد BRUNO MERCIER زيارته بإلقاء نظرة شاملة على الهياكل الإدارية والبيداغوجية لجامعة الحاج لخضر - باتنة - .

في إطار التعاون الجزائري الفرنسي لتوثيق وتوطيد الروابط بين الجامعات الجزائرية والفرنسية يأتي برنامج Tempus ليكون همزة وصل بين مختلف المؤسسات الوطنية والدولية.

استقبلت جامعة باتنة ضمن مشروع برنامج Tempus ، تخصص ميكروالكترونيك في الفترة الممتدة ، من 06 إلى 09 نوفمبر 2005 السيد خبير القاعات البيضاء، لتقديم محاضرات لأساتذة وطلبة معهد الإلكترونيك حول كيفية تسخير القاعة البيضاء.

تعد جامعة باتنة واحدة من الجامعات المحظوظة على المستوى الوطني كونها تحتوي على قاعة بيضاء والتي تقوم بتصنيع الدارات المندمجة المستعملة في التركيبات الإلكترونية وكذا تدريم طلبة قسم الإلكترونيك في التدرج وما بعد التدرج نظريا وتطبيقيا.

بدأت المحاضرات يوم 06/11/2005 بحضور كل من مسؤول القاعة البيضاء بجامعة باتنة ، رئيس قسم الإلكترونيك، عميد كلية الهندسة ، أعضاء مخبر البحث في الإلكترونيك وطلبة التدرج وما بعد التدرج وأساتذة المهتمون بالتسخير التقني والمشاكل المتعلقة بتسخير القاعة البيضاء.

